

## القري: الأدوات المجازة شرعا المتعلقة بالخزانة أقل كفاءة من الأدوات التقليدية



حول موضوع الخزانات ومنتجاتها وضح الدكتور حمد بن علي لقري البيري المصرفي الإسلامي أن إدارة الخزانات في كل بنك تقو بوظائف متعددة، وإن أهمها وأدائها أكثره تعقيداً ما يسمى بإدارة المخاطر، وموضوع إدارة المخاطر كما لا يفي هو العمل لي جعل لمخاطر لتي يحمها البنك عد المستوي المبول له والسيطر عليها ولتحقيق هذا الرض تطور هذه الوظيفة بالتصل إلى تعريف الخط وتصنيف المخاطر، ولك أهم من ذلك يأس الماطر، يث يستطيع البنك أي دد باضبط ما هو قدار الماطر لتي يتمله فعلاً ويستطيع التكم في مدار لمخاطر، حيث يدد بالبط مدار المخاطر لتي ييد أن يتد لها فعلاً، وكذا يقدم لعملاء أدوات تكتهم ن تحقيق هذا الغرض أيضاً، ولكن لاسيبل إلى حمل القر ن الماطر لذي نراه مناسباً إلا بجود أدوات نستطيع بها أن نتخلص من لمخاطر اتي لا نريدها في الوقت نفسه ن قبل الخاطر لتي نيد تحمها هذا يعي ادخل في عقد محلها اخطر، ذا لنوع من العقود وكن قدو ل إلى مسوي عال من التطور. في المعاملات التقليدية إلا أنه لا يزال م ي ل إلى لمستوي الملو في المصرية الإسلامية. والسبب ربما يعود إلى أن الفرة الأساسية في وهي أن كون غرض لمامل هو مجرد تبدل الماطر هي فكرة تبدو غريبة على الفق الإسلام وم تكن جهوة في معامل المسمين قديماً ولذلك م يتناولها لفقهاء في مصنفاتهم.

إن قري إ إدرك انسان اخطر امدق به أ ر قديم قدم الإنسن ذاته وكان اناس يركون ذك فكيف ل يذبه إليه اقداماء؟

إن وجو الخاطر في المعاملات أم معوم بالضرورة ولم يف الفهاء قديماً هذا الأم حتى في التجارة والا تثمر فقد فر وابدت التجارة في طرق آمنه والجار ب لوك طريه مخفف، أو البع على مليء والبيع على مفس وبافع كانوا أخذون كل هذا الأمو في احسبن عند تدي الثم في البيع أو لاشترا في الرج في المضربة وذلك جعوا حص من ائمن لأشياء نحن نميها ليم ماطر ولهم لرهن حة من لئمن ب معنى أن اليع لمول إذا ان موقاً برهن من لطيع أن كون ائمن في أق من ابيع فس لولم كن وثقاً برهن وافرقت بيهما كما نعرف ليم هو أن الماطر أ لى في حاة دم وودالهن فل م أن نعكس ذلك على الأمن، بل إن جمعهم على جواز زيادة ائمن من أ ل الأجل في اليع المول لاشك أنه ا تبار ختلاف الماطر من يع إلى آخ. وم. ذلك لم تتطو لى المسمين في الوقت الحار قود متخصصة في المخاطر ففسد بتو. عميات وتريبات دارة امخاط ولكن جيعها عادة بناء لعقود مع وفة مثل عد بيع الد رابة ولمسومة واعربون

لجعلها صالحة لأن كون أداة لتبادل المخاطر. هذه الهياكل لعميات بلاش جائزة من ناحية لم روعية ولكنها أقل كفاءة من الأدوات التقليدية لأنها لا تتناول المخاطر مباشرة فتجعلها من الألعقد لمعاضة وإما تحقق لغرض الملوب من خلال معاملات ه في شكل ما يوع سلع وبيع لكن في حقيتها تبادل للخاط ما بل ثمن.

---

جميع الحقوق محفوظة لصحيفة الاقتصادية الإلكترونية 2009  
تصميم وتطوير وتنفيذ إدارة البوابة الإلكترونية في صحيفة الاقتصادية